

مريم - طه | تفسير الجزء 61 | #تفسير_القرآن | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم ساند ليوم الدين اما بعد اليوم باذن الله تبارك وتعالي معنا صورتين من اجمل سور القرآن. معنا - [00:00:00](#)

صورة مريم ومعنا صورة طه. آآ احنا في الجزء الستاشر. ومش من اول الليلة دي هنبدأ العد التنازلي لانتهاء رمضان. سريعا كده سريعا كده نبدأ نتكلم عن هاتين الصورتين وما - [00:00:30](#)

اراد الله سبحانه وتعالي منهاهما. آآ سورة مريم اولا. سورة مكية ولا مدنية؟ ها؟ سورة مريم سورة مريم هي صورة مكية. سورة مريم سورة مكية. سورة مريم آآ تجد ان من الملاحظ في سورة - [00:00:50](#)

في حاجة كده ملاحظة في سورة مريم. هي الحديث عن رحمة الله سبحانه وتعالي. واكثر سورة ذكر فيها اسم الله الرحمن هي صورة مريم. آآ سبحان الله يعني اتكرر كتير جدا. هذا الاسم من اسماء الله عز وجل في هذه السورة - [00:01:10](#)

اتكرر ستاشر مرة. اسم الله عز وجل الرحمن اتكرر في السورة ستاشر مرة. واما ما يتعلق برحمة الله عز وجل فتكرر في السورة ايضا في مواطن كثيرة. يعني مثلا قال الله سبحانه وتعالي ذكر رحمة ربك عبده. فالسورة تتتحدث - [00:01:30](#) عن الرحمة. السورة ستتحدث عن عطاءات الله سبحانه وتعالي. وموافق الناس من هذه العطاءات. الصورة هتكلمنا على كيف للانسان ياستجلب رحمات الله عز وجل. واذاي رحمات الله تتنزل على عباده؟ واذاي عطاءات الله سبحانه وتعالي هتنزل عليك؟ واذاي الانسان مننا او - [00:01:50](#)

ازيك او ايه موقف الانسان من هذه العطاءات؟ ربنا سبحانه وتعالي هيتكلم الان معنا عن عطاءات الله وعن رحمات الله التي ينزلها الله سبحانه وتعالي منها مثلا قول الله سبحانه وتعالي قال ووهبنا لهم من رحمتنا فالرحمة من الله - [00:02:10](#)

عز وجل هبة. الرحمة من الله عز وجل عطاء. وربنا هيوريينا صور كثيرة جدا من رحماته ومن صور الهبات التي يعطيها الله عز وجل العباد. ومنها مثلا قول الله عز وجل ووهبنا له من رحمتنا. شأن موسى عليه الصلاة والسلام. ووهبنا له من رحمتنا - [00:02:30](#) نجد ايضا ان ربنا سبحانه وتعالي بيختتم السورة علشان ما حدش يظن ان اسم الله الرحمن متتعلق بالعطاء. لأن ممكن اسم الله الرحمن له صورتين. سورة العطاءات سورة الهبات سورة العطايا من الله عز وجل. ومن الجانب الآخر سورة الجلال. سورة - [00:02:50](#)

عظمة سورة الكرياء كما قال ربنا عز وجل وقالوا اخذ الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا اذا تقاد السماوات يتقطرن منه وتتشق الارض وتخر الجبال هدا. ان دعوا للرحمه ولدا. وما ينبغي لرحمه. احنا بنتكلم الان على - [00:03:10](#)

للله على كرياء الله على عظمة الله على جبروت الله. فربنا سبحانه وتعالي ايضا استخدم في نفس هذا الموطن ما يتعلق باسم الله الرحمن. يبقى اذا الاية السورة انما تتكلم عن العطايا. تتكلم عن الهبات. تتكلم عن رحمات الله سبحانه وتعالي. التي - [00:03:30](#) تتنزل على عبادك. لو جينا نظرنا الى عطاءات الله في سورة مريم هنجد دايما ان العطايا اعطاه الله سبحانه وتعالي لصنفين من الناس. الصنف في الاول هم اهل الطاعة اهل العبادة اهل القرب اهل الفضل اهل العلم اهل الدين. هؤلاء الذين انزل الله عز وجل - [00:03:50](#)

عليهم من رحمته. هؤلاء الذين انزل الله عز وجل عليهم رحمته. واعطاهم من فضله واعطاهم من كرمه. وفي بعض الاوقات ربنا وضح لنا ان ممكن انا ساعطيك انت في الظاهر ان العطاء ده بالنسبة لك انت شر وبلاء وسوء وشيء انت مش عايزه - [00:04:10](#)

لكن الله يعلم ان فيه رحمة عظيمة جدا للناس. كما سيتبين لنا الان. اول عطاء كان وبعض اهل العلم على فكرة بيكروا ان سورة مريم تتكلم عن العطايا وانما سورة مريم تتكلم عن اباء وابناء. بعض العلماء قال ده آلو جينا نتكلم على التفسير - 00:04:30 موضوع لصورة مريم. احنا بنتكلم على الاباء والابناء. من حيس الصلاح والفساد. فالصورة بدأت بقصة آذكريا عليه الصلاة والسلام. وان الله يمن عليه بيحى. وربنا اتكلم عن مريم وان الله من عليها بيعسى. والقصة اتكلمت عن ابراهيم وابوه العاصي. صح؟ والقصة اتكلمت - 00:04:50

في النهاية على من نسب لله عز وجل الولد. فيبيقول لك القصة بتتكلم عن اباء وابناء. وبعدهم قال لا ده القصة بتتكلم على الرحمات وعلى العطايا من الله. ولو عايز تعرف حقيقة صلب الموضوع نقول الموضوع مشي كده ومشي كده. ولكن ذكر الرحمات والعطايا كان من ربنا سبحانه وتعالى اعظم واشمل - 00:05:10

قال الله سبحانه وتعالى في بداية السورة ذكر رحمة ربك عبده زكريا. اذا هذه رحمة ستتنزل من الله عز وجل على عبد الله زكريا. ليه؟ ليه؟ طائع عابد. كان له حال مع الله.نبي من الانبياء عابد - 00:05:30

قريب من الله عز وجل قال اذ نادى ربه نداء خفيا. النداء الخفي ده كان في جوف الليل. وده يدل على لحظات الخفاء اللي بيقضيها العبد الصالح مع ربه عز وجل. زي ما كان اللي مريم كده اتخدت من دونهم حجابا وكانت بعيدة عن - 00:05:50 عشان تبعد ربنا في وقت خلوقتها ربنا يذكر لنا الان ايضا ووقت الخلوة اللي كان بين زكريا عليه الصلاة والسلام وبين ربه. نفس المعنى اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكره لنا - 00:06:10

سورة ال عمران قال الله سبحانه وتعالى فنادته الملائكة وهو قائم ايه؟ ها؟ يصلي في المحراب. هذا العبد الصالح اللي قلبه كان يعني اذا كان الشعر آآ امتنأ بالشيب فان القلب امتنأ بالحرص على الدين. بالحرص على الدعوة. بالحرص على دين ربنا سبحانه وتعالى. كانت دعوته - 00:06:20

ربياني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك ربي شقيا واني خفت الموالي من ورائي. يعني ايه خفت الموالي من ورائي خفت عليهم ان زكريا عليه الصلاة والسلام لما يموت. مين اللي هيتولى امر الدعوة من بعده؟ مين اللي هيتولى امر هداية الناس من بعدي؟ مين اللي هيبدل الناس على الخير من بعده - 00:06:40

مين اللي هيأخذ بايدين الناس الا ربنا من بعده؟ فكان ربنا سبحانه وتعالى بيوضح لنا واني خفت الموالي من ورائي مدى حرصه على الدين ومدى حرصي على الدعوة. قد ايه - 00:07:00

انبياء الواحد منهم سبحان الله رغم انه ادى رسالته كاملة الا انه خايف من بعد ما يموت. مين اللي هيتولى الدعوة؟ فكان بيقول انا عايز حد يتولى الدعوة من بعد يirth - 00:07:10

ويرث من ال يعقوب. يعني ايه يرثني وارث من ال يعقوب؟ فلوس فلوس؟ او الانبياء لا يورثوا لا يورثوا. ليه؟ قال صلي الله عليه وسلم ان عشر الانبياء لا نورث - 00:07:20

ما طرقناه ايه؟ صدقة، دي من خصائص الانبياء. اللي بيسيبوا الفلوس اللي بيسيبواها من بعدهم ما ما بتكتشن ميراث. انما تروح لصدقات المسلمين بتقول للمسلمين واحد بالك؟ فربنا سبحانه وتعالى هنا بيوضح ان الميراث الذي اراده زكريا عليه الصلاة والسلام انما هو - 00:07:40

النبوة انما ميراث العلم انما ميراث الهداية انما ميراث الحكم. فمن الله سبحانه وتعالى فقال ربنا تبارك وتعالى يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمي. يعني اسمه ده لم يسمى به احد - 00:08:00

من قبل. طب تقول لي طب وهو ايه اصلا ايه ايه الميزة انه في كده ايه الميزة ان هو الاسم ده ما سماش به حد من قبل ذلك؟ هو الميزة - 00:08:20

مش في الاسم. ولكن الميزة في من؟ في من سمي. الذي سمي زكريا هو من؟ الذي سمي ولد زكريا. اللي سمي يحيى مين؟ هو الله سبحانه وتعالى قال الله سبحانه وتعالى يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمي - 00:08:30

سؤال لماذا من الله على ذكريا بالولد؟ ليه العطايا من ربنا. ايه مفتاح الخزان؟ ربنا يوضح لك المعنى ده في سورة الانبياء وذكرها اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين - 00:08:50

فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه. ليه؟ انهم كانوا يسارعون في خيرات ويدعو لنا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. انه كانوا يسارعون في الخيرات المصارعة حركة جسد و كانوا لنا خاشعين دي حركة قلب. فكان ظاهرهم وباطنهم معلق بالله. يدعو لنا رغبا - 00:09:20

يعني في وقت الرخام بيعبدوا ربنا وفي وقت الشدة بيعبدوا ربنا. اصل فيه بعض الناس بيعبدوا ربنا في وقت الشدة وما بيعبدوش ربنا في وقت الرخاء. فربنا يقول لك لأ ده دول الامرين متساوين - 00:09:50

عندهم سبحانه الله! يبقى اذا اول هبة ربنا سبحانه وتعالى اعطتها لذكريا كانت الولد. بعد ذلك الولد ربنا سبحانه وتعالى اللي هو يحيى عليه الصلاة والسلام ربنا سبحانه وتعالى من عليه. يا يحيى خذ الكتاب بقوه. اي تمسك بالتوحيد - 00:10:00 واعمل بما فيها. فيحيى عليه الصلاة والسلام لما تمسك بالتوراة وحفظها كما سيتبين لنا وهو عنده سبع سنوات حفظ التوراة التوراة وعلم ما فيها. فكانت النتيجة انه برضو لما تمسك بالدين لما تمسك بربنا كانت النتيجة واتيناه. اي - 00:10:20

جديدة من العطايا. ربنا سبحانه وتعالى يا ذكريانا نبشرك ب glam هنا العطية اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطتها ليحيى كانت واتيناه حكم صبية يعني ايه الحكم؟ الحكمة. يعني ايه الحكم؟ العلم. يعني ايه الحكم؟ فهم التوراة. هو حفظها ففهمها الله سبحانه وتعالى له - 00:10:40

وحنانا من لدنا. يعني ايه حنان؟ رحمة. حنان هنا بمعنى الرحمة. من لدنا وزكاة يعني ايه وزكاة؟ ذكر الله عز وجل قلبه فليس فيه نفاق. وليس فيه رباء. جعل الله عز وجل قلبه خالصا له - 00:11:00

طب امتي ربنا سبحانه وتعالى اوصله لهذه المرتبة؟ لما تمسك بالقرآن. لما تمسك بالتوراة. وده يا ولاد اللي انا دايما بقوله لكم على قدر تمسك بالقضاء بالقرآن يذكر الله قلبك. فلا يكون فيه رباء ولا يكون فيه رفاق. ولا يكون فيه كذب ولا يكون فيه معصية. ولا يكون فيه بعد عن الله - 00:11:20

قلبك أصبح قلب ذكي. ليه؟ بتمسك بالكتاب. وبرا بواليه ولم يكن جبارا عصيا وحنانا من لدنا وزكاة دي الصفات الطيبة. جعلها الله عز وجل في قلبه. ولم يكن جبارا عصيا. دي الصفات السيئة - 00:11:40 اللي ربنا سبحانه وتعالى اخرجها من قلبه. فكانت التزكية اللي ربنا ذكر بها يحيى عليه الصلاة والسلام انه وضع في قلبه الصفات الطيبة ونزع من قلبه الايه؟ السيئة. الانموذج الثالث من عطايا الله عز وجل ذكر قصة مريم عليه الصلاة والسلام. ممكن في بعض الاوقات ربنا ذكر لنا - 00:12:00

قصة مريم كنموذج للعطايا علشان ربنا يقول لك ممكن ربنا سبحانه وتعالى في يوم من الايام يديك عطية انت كارهها وانت مش طايقها وانت مش واحد بالك اصلا ان العطية دي هي الخير لك في الدنيا والآخرة. صح؟ ممكن في يوم من الايام آآ تخسر في صفقة تخرس. تجيئ صفقة كمبيوتر - 00:12:20

اتصالات مسلا تخسر كلها. فانت تبقى متضايق جدا. يا ابني ده دار خير لك بس انت مش واحد بالك. انت مش شايف. ده انت مش شايف ايه الخير؟ ان السيدة مريم اللي عرفت بالعلم وعرفت بالعبادة وعرفت بالطاعة واهلها اهل خير واهل فضل. ايه الحكمة - 00:12:40

ان هي تروح حامل بين ايدينبني اسرائيل.بني اسرائيل اصلا قوم بهت. وبيحسدوا اي حد وبيتهموا اي حد. حد ممكن يقول لي ايه الحكمة؟ ان ان هذه المرأة تحمل وبالتالي هيقطعن في عرضها. ويقطعن في عرض ابيها وامها. وفي شرف عيلتها كلها - 00:13:00

اه ممكن تقول لي ايه الخير هنا؟ ربنا عايز يعلمنا ان ممكن في في يوم من الايام ربنا يسلبك حاجة معينة. وانت مش واحد بالك ان هو ده صح؟ آآ احد اخواننا الشباب كان مسافر دمياط. جاري الاثنين دول متربفين معي من واحنا صغرين كده - 00:13:20

واحد منهم مسافر دمياط. فالطريق طبعا كانوا برضه في رمضان. والطريق طبعا زحمة وسفر والكلام ده. فقال لي الاخ ده كان اسمه محمد قال لزميلي اللي اسمه حمادة ده. ما تيجي معي تساور معي اهو نسلی بعض في الطريق. فقال له خلاص واتفقوا مع بعض انهم طالعين مع بعض. اتفقوا بالليل - 00:13:40

تاني يوم الصبح زميلى اللي اسمه حمادة ده يجي له اعزكم الله نزلة معوية ترجيع مستمر واسهال وتعب ومرض. ويا عيني كان في اليوم ده متصفى تماما فمحمد بيعدى عليه يلا اطلع معي يقول له لأمش قادر. انا تعان سبني رح انت. فمحمد زميلى اتصل على واحد تاني ويروح معه - 00:14:00

محمد زميلى يقعد في البيت عشان كان تعان. هي ساعة ويجي لنا اتصال. محمد فردة كاوتش خرجت من العربية فعدوا الطريق الثاني في معدية الترلة فالعربية اتفرمط. فكان المرض اللي جا له ده عطاء ولا مانع - 00:14:20

خير ولا شر؟ حكمة ولا مش حكمة؟ رغم ان هو شيء انت مش بتحبه. شيء انت مش عايزه. ولكن كانت الحكمة باللغة ان انت هتنجو من الموت النهاردة. وعلى مثل هذا فاحكم. الله سبحانه وتعالى الان ارسل للسيدة آآ مريم عليها السلام - 00:14:40 ارسل لها روحنا ارسل قال الله عز وجل فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا. قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقينا. قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما ذكيا - 00:15:00

الغلام ده هبة يعني عطية يعني حاجة كويسة ايه الحاجة الكويسة ؟ ان انا اكون حامل ولم يمسسني بشر ولم الا بغيها. وبعد كده لما ترجع لاهلها قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا. يا اخت هارون ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغيها. انت ما كنتيش فاجرة ولا - 00:15:20

انت من النساء اللي هم والعياذ بالله كده. ايه اللي انت عملته ده ؟ وبدأت المطاعم واليهود ما صدقوا حاجة زي كده. فبدأوا يطعنوا في السيدة مريم ويقع في عرضها وقالوا ان هي بغي من البغايا. ايه العطية هنا يا ولاد؟ ايه العطية هنا؟ هو ربنا بيعلمنا هنا انه لانه رحمن ممكن في - 00:15:40

يوم من الايام يعطيك عطية بس انت كارهها ما انتاش عايزها. ولكن سبحانه الله قد يجعل الله فيها خيرا كثيرا. آآ في القرن السابع التامن الهجري كانت الدولة الاسلامية وصلت للهند. واحد ملوك الهند وكان يعني يدوبك على الحدود بين الهند وبين آآ احد الدول - 00:16:00

كانت بتاع بودبوزة. آآ كان هذا الملك له وزير كل شيء يقول الخيرة فيما اختاره الله. كل حاجة يقول له الخيرة فيما اختاره الله الملك ده كان بيحب الصيد. كان الوزير دايما بيطلع معه. فطلع في يوم من الايام الملك ده بيصطاد. والنبي يقول من تتبع الصيد غفل. اصابته الغفلة - 00:16:20

انسى هو طالع يصطاد من عند الاستاد. ففوجئ انه لقى نفسه في صندوق. ما هو عمال يتبع الصيد. فتتبع الصيد. وفي يوم من الايام جاب غزال آآ راح شواها بقى ورجع المملكة بتاعتته القصر بتاعه. فهو بيقطع سكينة جرت على الصابعين دول فالصابعين دول اقطعوا. ققام الوزير بسرعة قال الخيرة فيما اختار - 00:16:40

الله. كلمته المعروفة المشهورة. الخيرة فيما اختاره الله. انت بتسرخ مني. انت بتستهزأ بي ارموه في السجن. رموه في السجن. وبعد فترة طلع طلع الملك برضه في رحلة صوت تانية. برضه نسى بس المرة دي ما مشاش مسافة يعني ده ده عدى على المملكة اللي جنبه. داخل المملكة اللي جنبه. في عيد من اعياد - 00:17:00

الصنم بتاع بوزة وفي العيد ده وفي العيد ده هم كل سنة بيقربوا لبوزا ان هم يذبحوا واحد. فالنهارده هم مش عائزین يتبعوا حد من اهل فلقوا واحد غريب داخل القرية هاتوه امسكوه. يلا ده اللي ندبجه البوزة. فوضعوه طبعا ما عرفوش ان ده الملك المسلم - 00:17:20

فوضعوه على تمثال ولسه جايين عشان يذبحوه. فالراهب قال بس سبوه. سببوه. ده عنده صابعين مقطوعين وبوزا يشترط للقريان اللي يوضع لبوزا ان يكون كامل. فنجا بالصابعين اللي اقطعوا. فراجع المملكة ودخل القصر وقال - 00:17:40

طلعوا لي الوزير. طلعوا لي الوزير. فطلع الوزير. قال له انا الان علمت الكلمة اللي انت قلتها ان الخيرة فيما اختاره الله. انا الصابعين بتوعي فكان داء الخير اللي ربنا اختاره لي علشان انا انجو فايديه اتقطعت. ولكن كان عطاء رغم ان الانسان مننا يكره حاجة زي كده. فسبحان الله - 00:18:00

بس انا عايز اسألك انا النهاردة رميتك في السجن. فين الخيرة فيما اختاره الله بالنسبة لك؟ انت اترميت في السجن وبعدت عن اهلك وسبت الوزارة سبت الوزارة سجن والنهرادة اتبهدلت في السجن ممکن تقول لي فين الخيرة فيما اختاره الله؟ قال له ايها الملك من يصاحبك في رحلات صيدك؟ مين اللي بيكون معك في رحلات الصيد - 00:18:20

قال له انت قال فاذا كنت انت قد نجوت ايها الملك فيا ترى من الذي سيكون قربانا من بعدك؟ فقال له انت قال فكان السجن خير لي والخيرة فيما اختاره الله. هنا انا عايز افهم ايه الخيرة الان ان السيدة مريم النهاردة تكون في هنا لها غلام. ربنا - 00:18:40 يقول لنا ان دي رحمة من رحمات ربنا سبحانه وتعالى. رغم ان الانسان يكره حاجة زي كده. انما هي رحمة من رحمات ربنا سبحانه وتعالى. قال الله سبحانه وتعالى قال كذلك قال ربك هو علي هين ول يجعله اية لناس وايه؟ وايه - 00:19:00 رحمة منا. فكان عيسى عليه الصلاة والسلام رحمة. رحمة ليه؟ كم من الناس اسلم على يد عيسى عليه الصلاة والسلام؟ وكم منبني اسرائيل عاد الى الله على يد عيسى عليه الصلاة والسلام. كم من الدين جدد في الزمن اللي وكان فيه عيسى عليه الصلاة والسلام موجودا بين الناس. واحد بالك فكان رحمة - 00:19:20

فكان رحمة. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى ايضا عطايا الله سبحانه وتعالى. لعيسى عليه الصلاة والسلام قال اني عبد الله اثاني الكتاب وجعلني ها؟ نبيا. وجعلني مباركا اينما كنت. واوصاني بالصلة والزكاة - 00:19:40

ما دمت حيا. ليه ربنا يعطي له كل هذه العطيات؟ آتى لي الكتاب جعلني نبيا جعلني مباركا اينما كنت. آليه ربنا سبحانه وتعالى جعل له الكلام ده كله قال وبرا بوالدتي لأن انا كنت بار بوالدتي آآ ولم يجعلني جيارا شقيا. لانه كان بار بامه. يبقى اذا عطايا ربنا - 00:20:00

سبحانه وتعالى لا تنال بحالك مع ربنا بس. لأ ده وبحالك مع الناس كمان. وبحالك مع الناس كمان. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى بعد ذلك نموذج اخر من النماذج اللي ربنا سبحانه وتعالى بيعطي فيها الانسان. فذكر الله عز وجل قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. قصة ابراهيم مع ابيه اللي هو كان اختبار - 00:20:20

شديد جدا زي ما قلت لك ان اما كان عملك كبير كل ما كانت عطايا ربنا لك ايه اكبر. كل اما كان العمل اللي انت تعاملت مع الله مميز كلما كانت عطايا الله لك مميزة. وكلما تركت شيئا لله اعطاك الله عز وجل افضل مما تركت. فيذكر الله تبارك - 00:20:40 اعلن حال ابراهيم مع ابيه. وربنا سبحانه وتعالى يقول اذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا. اذ قال لابيه يا ابتي دي كلمة مليانة حنان و مليانة ادب و مليانة حب. الكلمة دي توضح لك قد ايه سيدنا ابراهيم كان بيرحب ابوه. صح؟ قد ايه كان مرتبط بابيه - 00:21:00

قد ايه كلب قلبه فعلا كان كان بيرحبه اوبي. يا ابتي يا ابتي ليه ما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يعني يا ابتي اني قد جاءعني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا. يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن - 00:21:20

يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولها. مشاعر الحب ومشاعر الخوف. مشاعر الاشفاق على ابيه فيقولوا انا خايف عليك جدا. ربنا ذكر لنا المقدمة دي علشان يقول لنا قد ايه ابراهيم كان متعلق بوالده. قد ايه ابراهيم كان بيرحب والده - 00:21:40

قد ايه ابراهيم كان عطوف على والده. فكانت النتيجة ان الاب اللي انا باحبه اوبي قام نظر الي قام قايل لي راغب انت عن الله يا ابراهيم؟ لأن لم تنتهي لارجمتك. الرجم هنا معناه ايه؟ لا. ليس معناه هنا ان هو يضربه - 00:22:00

طوب لحد ما يموته. ولكن رجم هنا ورجم الشتم. رجم السب. هشتمك وهبهذلك. خدت بالك؟ واهجرني مالية وامض بعيد عن مش عايز اشوف وشك. آآ ودي بقى صعبة اوبي وبخاصة لما يكون الولد بيرحب ابوه قوي. لما يكون الابن بيرحب الاب - 00:22:20

جدا ويواجه ان الاب بيتتعامل معه بهذه القسوة. والمسألة مسألة دين. فربنا سبحانه وتعالى الان يذكر لنا الاختبار اللي اتحط فيه سيدنا ابراهيم يا ابراهيم انت هتخثار والدك؟ ولا تخثار ربنا؟ سيدنا ابراهيم يختار مين - 00:22:40
اختار ربنا. قال سلام عليك. تكملة لمشوار البر اللي سيدنا ابراهيم عمله مع قال سلام عليك. مش كده وبس. ساستغفر لك ربى. مش هنساك. رغم ان انا همشي بس مش هنساك. رغم ان انا ههاجر بس مش هنساك. هفضل طول حياتي استغفر ربنا لك. ساستغفر لك ربى انه كان في - 00:23:00

ولكن رغم حبى لك واعتزلكم وما تدعون من دون الله. انا هاسيبكم. ومش سايبكم اصل ممكنا ابن يسيب ابوه علشان دنيا. كم مرة شفنا ابن ساب ابوه وسافر ايطاليا وقعد عشرين تلاتين سنة هناك ما قالش فيه. سايبه - 00:23:30
عشان دنيا. سيدنا ابراهيم بيقول له انا انا هسيبيك بس عشان ربنا. واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربى عسى ان لا اكون بدعا ربى شقىا فربنا يقول لك لانه اختار ربنا. لانه ترك شيء لله. فكان لابد ان احنا نعطي له. طب وايه العطايا اللي ممكنا ربنا يديها - 00:23:50

ابراهيم نعد مع بعض. سيدنا ابراهيم ساب مين؟ بس. وده هيسيب في قلب سيدنا ابراهيم وحشة وحزن وهم. فشوف ربنا بيقول
فلما اعتزلهم آآ آية تسعه واربعين. آية تسعه واربعين. ربنا بيقول - 00:24:10
اعتلهم وما يبعدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب. خدوا بالكم معي بقى من العطايا. اول هبة وهبنا له ايه؟ اسحاق ويعقوب.
طب ليه ربنا يدي له الاولاد؟ علشان يعوضوه عن فقد ابيه. مش انت - 00:24:30
سبت ابوك لله؟ طب انا هديك اسحاق او يعقوب. مش كده وبس وكلنا جعلنا نبيا. ليه؟ مش انت كنت بار بوالديك احنا هنديك اولاد
برضو انبياء عشان يكونوا بارين بك. ووهبنا لهم من ما انا بقول لك هي دي العطاءات. سورة مريم كلها بتتكلم عن - 00:24:50
مات ربنا على عطايا ربنا ووهبنا لهم من رحمتنا. اهل العلم بيقولوا يعني ايه ووهبنا لهم من رحمتنا؟ قالوا الرحماء من رحمتنا اي المال
والرزق الحسن والذرية الطيبة. هو دلوقتي سيدنا ابراهيم لما يسيب ابوه ويروح مهاجر معه فلوس - 00:25:10
بص فمن الله عليه بالمال. لما ساب ابوه لوحده من الله عليه بالذرية الطيبة. ومن عليه بالرزق الحسن. وجعلنا لهم صدق عليه. يعني
ايه وجعلنا لهم لسان صدقا علينا؟ آآ كم وكيل وزارة مسك في في المنصورة؟ كم محافظ - 00:25:30
مسك في المنصورة. يمكن بقى حضراتكم بقى كبار السن شوية عننا اللي اكبر منا سنا. هم يعرفوا بقى محافظين اكتر مننا. بس حقيقة
المنصورة لو سألنا اي حد هو فيه كم محافظ وضع بصمته في الوصول لحد دلوقتي عارفينه. سعد الشرييني مين تاني؟ فخر الدين
خالد - 00:25:50

مين تاني؟ طب والباقي راح فين؟ طب السؤال بعد خمسين سنة كمان فخر الدين خالد وسعد الشرييني حد يفتكرهم الاطباء دي
ميت سنة. فربنا بيقول لابراهيم يا ابراهيم بسبب اللي انت عملته لان اللي انت عملته ما حدش - 00:26:10
ذرك باللي انت عملته هيفضل موجود لقيام الساعة. ابراهيم عليه الصلاة والسلام ميت من كم سنة الاف السنين ومع ذلك السيرة
الحسنة ما زالت موجودة مع ابراهيم عليه الصلاة والسلام. تم ذكر الله سبحانه وتعالى واذكر في الكتاب موسى - 00:26:30
انه كان مخلصا. عطايا جديدة. وكان رسولا نبيا. وناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه نجي. اسمع اللي جاية دي. ها سورة مريم
كده كلها هبات وعطايا. ووهبنا له من رحمتنا ها؟ طب ايه - 00:26:50

كده ايه العطية في كده؟ اعظم هبة اعظم نعمة. ان ربنا يديك واحد صاحبك تحفظه مع بعض القرآن. اعظم هبة ان ربنا سبحانه
وتعالى يعرفك على واحد ياخذ بайдيك لربنا. اعظم هبة ان ربنا يديك واحد - 00:27:10
تساعدك على طاعة ربنا. فربنا بيقول ان اعظم هبة مني بها على سيدنا موسى آآ ان ربنا ما قالش آآ التوراة. او ادى له العصا او الكلام
ده ولكن قال ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون ايه؟ علشان يقيموا الدين مع بعض. قال آآ - 00:27:30
قال الله سبحانه وتعالى اذهب الى فرعون انه طفى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ها
واجعل لي ايه وزيرا من اهلي هارون اخي. ليه يا رب؟ ها؟ اشدد به ازري. واحنا واقفين قدام فرعون ها؟ واشركه في امري. عشان

نربى الامة مع بعض - 00:27:50

كي فربنا بيقول له انا اديتك اللي انت كنت عايزه. ليه؟ علشان تعبدني مع واحد. فاعظم هبة واعظم نعمة ان ربنا يختار لك واحد صاحبك يعينك على طاعة ربنا. يقول لك تعال نروح نصلی في مسجد بجور. مش يقول لك تعال نروح نقعد على القهوة. واحد صاحبك يدلك على ربنا. مش 00:28:10 -

يدلك على الشيطان. فكان من اعظم العبادات اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطاتها لسيدنا موسى عليه الصلاة والسلام اخاه هارون النبي. ثم بعد ذلك يذكر الله اذكر في كتاب ادريس انه كان صديقاً نبياً ها؟ الهمة هنا بقى ايه؟ لادريس ايه؟ ورفعناه ايه؟ مكاناً علياً. لادريس 00:28:30 -

اما اسماعيل فربنا سبحانه وتعالى اصطفاه ليكون رسولاً ول يكن نبياً. قال الله اولئك الذين انعم الله عليهم من من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح من ذرية ابراهيم واسرائيل ومن هدينا واجتبينا اذا تلتى عليهم ايات الرحمن خروا سجداً وبكيا 00:28:50

في ذكر الله سبحانه وتعالى بعد هذه الهبات وبعد هذه الكرامات اللي ربنا سبحانه وتعالى اكرم بها هؤلاء ذكر الله تبارك وتعالى في اخر السورة صنفا اخر من الناس. بس الصنف الاول ما تنساش ان الصنف الاول ده ربنا ادى له العطایا والهبات. لانه كان 00:29:10 -

ولانه كان عابد. ولما جت له الهبات وجت له العطایا ربنا ايضاً من شأنه ايه؟ اكتر واكتر. صح؟ الانموذج الثاني افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مال ولداً. هذه الاية نزلت في العاصي ابن وائل. العاصي ابن وائل ده 00:29:30 -

ابو سيدنا عمر ابن العاص. العاصي ابن وائل كان من صناديق قريش. اللي ربنا سبحانه وتعالى من عليه بالمال. ومن عليها بالمكانة العالية في قريش. ومن عليها بالعطایا. العطایا دي ذل لها وخضع. ذل لربها وخضع 00:29:50 - اطاع الله اسلم لا تكبر. ده اغترش. والاوتين مالا وولدا. يوم القيمة استنى ربنا اداني لانه بيحبني. لا مش كل عطایا من ربنا سبحانه وتعالى بتبقى خير. ممكن عطایا في بعض الاوقات بتكون استدرج. عشان كده ربنا قال لنا ايه؟ قال الله سبحانه وتعالى في سورة 00:30:10

سورة الانعام آآ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ايه؟ ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اتوا ها اخذناهم بفتحة. النبي يفسر لنا الاية في يقول اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا ما يحب. وهو مقيم على معاصيه 00:30:30 -
فاعلم انه سدرash. لو في يوم من الايام لقيت واحد عاصي وربنا عمال يدي له يدي له يدي له فاعلم ان ده ايه؟ ربنا بيستدرجه خدت بالك؟ طيب. في ذكر الله سبحانه وتعالى اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهداً؟ كلام سكتب ما 00:30:50 -
وندل له من العذاب مدا ونرته ما يقول ويأتينا فرداً. ويأتينا فرداً. يبقى اذا صورة مريم هي بتتكلم عن محور اساسي وهو محور الاية؟
الرحمات العطایا الهبات من الله سبحانه وتعالى 00:31:10 -

فرربنا قال لنا ان العطایا والهبات والرحمات دي يعطيها الله سبحانه وتعالى لعباده اختباراً. فذكر لنا صنف كبير من الصورة من الناس من اهل الطاعة من اهل الايمان. الناس دي اللي نظرت الى رحمات ربنا سبحانه وتعالى فاستجلبواها بطاعته. وسخروها في 00:31:30 -

طاعته فأدام الله عز وجل عليهم نعمته. واما الصنف الثاني فده الصنف اللي هو والعياذ بالله آآ اغتر بنعم الله. عصى الله ابتعد عن طاعة وسخروا نعم الله في معاصي الله فسلبهم الله هذه النعم وعدتهم في الدنيا ويعذبهم في الآخرة. ومن خلال الصورة 00:31:50 -

تننزل ايضاً الايات التي تتكلم عن يوم القيمة. اشمعنى الايات الكريمة؟ بدءاً مثلاً من اية مثلاً ايه؟ قول الله سبحانه وتعالى تسعه وتلاته واربعين وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون والآيات مثلاً قول الله سبحانه ويقول الانسان 00:32:10

واذا ما مت لسوف اخرج حيا. اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا. الى اخر الاليات ليه؟ علشان ربنا يقول لنا خدوا بالكم خدوا بالكم ان يوم القيمة هتفقوا بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. واذا كانت فيه هبات وعطايا في الدنيا ففيه هبات وعطايا في الآخرة - 00:32:30

قال الله سبحانه وتعالى وان منكم الا واردها صح يعني ايه وان منكم الا والدها؟ كل يوم القيمة هييعدي على الصراط. وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. بس - 00:32:50

يا رب دستور ده رفيع اوبي ودقيق اوبي وحاد اوبي. مين اللي هييعدي؟ في ذكر الله سبحانه وتعالى صور من سور رحمته في الآخرة قال ثم ننجي الذين اتقوا هنمن عليهم بالرحمات وهنخليهم يعودوا الصراط. طب هيعدوا الصراط ليه؟ لأنهم كانوا في الدنيا من اهل الایه؟ من اهل العبادة - 00:33:10

فرينا عايز يربطك في صورة آمريم بعبادته بطاعته بالقرب منه. ويقول لك طول ما انت قريب هتكون نتيجة ان رحمات ايه؟ هتتنزل الهبات من الله تتنزل. العطايا من الله تتنزل. انما لو بعدت في يوم من الالام خد بالك. لا تلم الا نفسك. ربنا عايز يوضح لنا في سورة مریم - 00:33:30

خد بالك. اوعي في يوم من الالام تفتر بالطاعات. تفتر معذرتك. تفترب العطايا. زي ما اهل مكة اغتروا. بص كده للایة. رقم ثلاثة وسبعين تتلى عليهم اياتنا ببنات. اهل مكة واذا تتلى عليهم اياتنا ببنات اللي ادينا لهم الفلوس. وادينا لهم العطايا وخليناهم سادة الناس. اطعمهم - 00:33:50

جوع وامنا من خوف واذا تتلى عليهم اياتون ببنات قال الذين كفروا الذين امنوا لو بینظروا لصهيب وعمار وخباب بینظروا للقراء بيصوا لهم كده فيقولون اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا. ظنوا ان عطايا ربنا آتدل على دخول الجنة - 00:34:10
ظنوا انهم احسن طالما هم ربنا ادى لهم فلوس كتير انهم كويسيين. لا مش هو ده المقياس. مش القصة ان ربنا اداك فرصة كتير تبقى كوييس. اي الفريقين - 00:34:30

اين خير مقاما واحسن نديا؟ ربنا يقول لنا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورؤيا كل من كان في الضلاله فليمدد له الرحمن بما حتى اذا رأوا ما يوعدون. اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جنده. يوم القيمة هيعرفوا كوييس جدا - 00:34:40

ان ما كانتش العطايا هي الاساس. اغنى اغنياء العالم دلوقتي مسلمين ولا كفار؟ مش مسلمين كفار. فمش هو ده المقياس ولكن المقياس الحقيقي هو ايه؟ انت عبادتك مع ربنا اخبارها ايه؟ حالك مع ربنا سبحانه وتعالى اخباره ايه؟ مش يا ولاد؟ طيب. سورة طه - 00:35:00

سورة طه ايضا من السور المكية. وسورة الطه انا بحس دايما ان هي صورة مكملة لمريم سورة طه بتتكلم معنا على ان الدين مش عذاب. ان الدين مش شقاء بعض الناس بيظن او مثلا بنت من البنات ممكن تظن ان الحجاب خنقة. وتشديد. بعض - 00:35:20
الشباب النهاردة للاسف بيظن ان التزامه بالصلوات الخمسة في المسجد ان دي خنقة. وان ده تشديد. بعض الناس بيظن ان التقيد باحكام الله عز وجل شقاء. اصل احنا لو طبقنا شرع ربنا سبحانه وتعالى ده ده احنا نضيع - 00:35:50

الناس بتظن ان احنا لما بنطبق اوامر ربنا سبحانه وتعالى ان هو ده الضائع. فجت سورة طه عشان تقول لك خد بالك ان سعادتك اذا كان ربنا اتكلم على العطايا الدنيوية في سورة مریم. فربنا بيكلم على الایه؟ العطايا الروحية في سورة طه. ربنا وضح لنا - 00:36:10

ان سورة طه ارتبط بالدين والشقاء. ارتبط بالعبادة بالشقاء. ارتبط بالله مش الشقاء. ولكن الشقاء الحقيقي انك تبعد عن ربنا سبحانه وتعالى. صح؟ وده ورد في السورة في عدة نقط. تعالىوا كده بصوا معي كده في الایة رقم اتنين. قال الله سبحانه - 00:36:30
قالت ما انزلنا عليك القرآن. اوعي في يوم من الالام تظن ان التزامك بالدين شقاء. ولكن حقيقة بعدك عن الدين هو الشقاء. هات لي كده بسرعة اخر السورة عشان اقول لك ادي اول السورة وادي اخر السورة ووسط السورة بيكلم على المعنى ده. هات لي كده اخر

قال الله سبحانه وتعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. طب ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة يبقى الشقاء بقى على مين؟ على من ضيع اوامر الله. على من غير دين ربنا سبحانه وتعالى. على الانسان اللي وضع دين ربنا ورا ضهره - 00:37:10 بعض التجار هو تعاملاته ربوية. ويقول لك انا لو ما اتعاملتش كده مش هاعرف ابيع ولا هاعرف اشتري. وبعدين انا التزمت بالمنهج اللي انت بتقول عليه منهج ما فيش ربا يبقى انا كده ضايع ضايع. ومن الامهات تقول لبنتها مسلا ايه؟ بنتها منتقبة. تقول لها بصي والله - 00:37:30

انت اللي متوجزة ، طول ما انت كده لأ. لأ ، ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. طول ما البتاعة دي في وشك انسى انك تشتفل. لأ ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. انك توقف التاكسي بتاعك وتنزل تصلي ساعة الصلاة لما سمعت الاadan تقول ده تضيق - 00:37:50 رزق ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. انك تقفل المحل وقت الصلاة ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. بعض الناس يظن لما اقفل محل ساعة الصلاة انا لا ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. ربنا ما نزلش الدين علشان نشقى. في اول السورة ربنا يقول لك هي - 00:38:10 المسألة واضحة ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. ولكن الشقاء الحقيقي انك تبعد عن ربنا سبحانه وتعالى. وضرب الله لك مثلا في الصورة. بانسان ترك امر الله عز وجل مرة قال الله عز وجل لادم عليه الصلاة والسلام فقلنا يا ادم - 00:38:30 ان هذا عدو لك ولزوجك. فلا يخرجنكم من الجنة. خد بالك من كلمة الشقاء هنا جتكم مرة في السورة فليخرجنكم من الجنة فتشقى. فكانت النتيجة عصى ادم ربه فغوى. وكانت النتيجة - 00:38:50

قل قال اهبطا منها جميما. بعضمكم لبعض عطوف. ادي ادم عليه الصلاة والسلام. ربنا قال له اووعي في يوم من الايام تسمع كلام الشيطان لانك لو سمعت كلامه هتشقى انت في الجنة. لو خرجت منها تشقى. الجنة ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك - 00:39:10 لا تظما فيها ولا تضحي. فكانت النتيجة خرج ادم من الجنة. وذاق من شقاء الدنيا وتعب الدنيا ونصب الدنيا وهم الدنيا امتى لاما عصى الله. فكان الشقاء هنا ملازم للايه؟ ملازم للمعصية. عرفت ليه ربنا ذكر لك قصة ادم هنا - 00:39:30

انت بتقول لي يعني خلاص كده سيدنا ادم؟ لا يا حبيبي. لأ ما هو ربنا قال لادم فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي انا هنزل البينات وانزل لكم الهدى فمن اتبع هدايها فلا يضل ولا يشقى. طب ومن اعرض عن ذكري؟ فان له معيشة. الشقاء هنا في الدنيا - 00:39:50 ولا في الآخرة فان له معيشة ضنكنا. الضنك هنا في الدنيا ولا في الآخرة؟ لأ. الاثنين. في الاثنين مع بعض. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى ذكر لك الاثنين. فان له معيشة ضنكنا ونحشره يوم القيمة. اهي دي بقى بتاعة الآخرة. ونحشره يوم القيمة - 00:40:10

قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتكل اياتنا ها؟ فنسيتها وكذلك اليوم يبقى اول السورة بيقول لك مع ربنا ما فيش شقاء. مع ربنا ما فيش شقاء. مع منهج ربنا ما فيش شقاء. انما - 00:40:30

مخالفه امر ربنا يبقى لازم يكون فيه شقاء. وضرب الله لك انموذج في الصورة بمين؟ بادم عليه الصلاة والسلام. طب فيه نماذج تانية في السورة ده اكتر من تلتين الصورة في النموذج ده. نموذج موسى عليه الصلاة والسلام. نموذج الانسان المحب لربه - 00:40:50 آ طائع قوي ربنا سبحانه وتعالى فكانت النتيجة ان عطايا ربنا سبحانه وتعالى له كانت فوق الحصر. هات كده قال الله سبحانه وتعالى والقيت عليك محبة مني تسعه وعشرين. تسعه - 00:41:10

ثلاثين والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. لأن الله يحبه. قال اذ تمشي اختك فتقول هل ادللكم على من يكفله؟ انت عارفين ان موسى عليه الصلاة والسلام آآ لما امه وضعته في البحر والصندوق فضل ماشي لحد - 00:41:30

باب القصر ربنا بيقول والقيت عليك محبة مني. فلا يراك احد الا ويحبك. فرعون اللي كان بيقتل كل الاولاد لانه عارف النبوة اللي بتقول هيخرج ولد في هذا الزمان علشان يهدم ملوك. لأ اول ما فرعون شافه حبه. زوجة فرعون شافتة حبته. بس ربنا حرم عليه المراضع - 00:41:50

اخته بقى بتقول هل ادللكم على ما يكفله؟ انا عندي بقى اللي يكفله. فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن. وقتلت نفسا فنجيناك

من الغم فالذى رفع الهم والغم النفسي عن موسى. مين؟ هو الله. لانه مع الله. فلبت سنين - 00:42:10

في اهل مدينة ثم جئت على قدرى يا موسى واصطمعتك لنفسي. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى مصيري اتنين. موسى عليه الصلاة والسلام الطائع العابد القريب من الله عز وجل وكيف ان الله نجاه؟ ويذكر الله سبحانه وتعالى حال فرعون وكيف ان الله اشقاه؟ قال الله سبحانه وتعالى - 00:42:30

ايات رقم سبعة وسبعين وثمانية وسبعين وتسعة وسبعين. قال الله ولقد اوحينا الى موسى ان اسراب عبادي فاضرب لهم طريقا في البحر ييسا. لا تخاف ما احنا بنتكلم عن الشقاء. والشقاء ده شيء نفسي. والشيء الدنيوي بحت. فربنا يقول لموسى ما تخافش. لا تخاف. لا - 00:42:50

خوف لا تخاف دركا ولا تخشى. وربنا يطمئن برضه قلب موسى لان زى ما قلت لكم الان احنا بنتكلم الان على الجانب النفسي لما تكون قريب من ربنا قال هات كده برضه مسألة الخوف. قال الله سبحانه وتعالى اي ثلاثة واربعين اربعة واربعين خمسة واربعين ستة واربعين. اذهب الى فرعون انه طغى. فقول - 00:43:10

له قولنا ليه اتعله يتذكر او يخشى. قال ربنا انت نخاف. انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى. قال لا تخاف. طمأنة النفسية اللي بتكون دايما وانت مع ربنا. قال لا تخاف انتي معكم. انتي معكم - 00:43:30

صورة مريم عطايا مادية. صورة طه عطايا ايه؟ قلبية نفسية هدوء نفسي راحه بال. قال لا تخافا انتي مع وما اسمع واري. هات عندك اية سبعة وستين. قال بل القوا فادا - 00:43:50

وعصيهم يخيل الي من سحرهم انها تسعي. فاو جس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخاف عطايا نفسية. اللي ما اعرفش ربنا ما يخافش. اللي مع ربنا لازم قلبه يكون مطمئن. اللي مع ربنا لازم ربنا يربط على قلبه ما تخافش. شف الخوف هنا اتذكرةكم مرة - 00:44:10

قائد الذكركم مرة؟ لان العطايا في هذه السورة هي العطايا المتعلقة بالنفس والروح. طمأنينة النفس وانشراح الصدر. ما تخافش انت مع ربنا يضيعك؟ لا يمكن. وصلت؟ فاو جس في نفسه خيبة موسى قلنا لا تخاف انت انت - 00:44:30

ها انت الاعلى. كذلك ايضا ها من العطايا النفسية اللي ربنا مني بها على السحرة. قال الله سبحانه وتعالى فالقي السحرة سجادا قالوا امنا برب هارون وموسى. هنا بيجي بقى التهديد التهديد انا باهدك المفترض ان انت ايه تخاف. صح - 00:44:50

ولكن سورة طه هي العطايا نفسية. طمأنينة النفس وانشراح الصدر. اللي مع ربنا ما يخافش. بيقى مطمئن ليه؟ ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. قال امنتكم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم - 00:45:10

الذى علمكم السحر لو قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبكم في جذوع النخل ولا تعلمن اينا اشد عذابا وابقى ويخافوا بقى ويتربعوا قالوا لن نؤثرك على ما يا جماعة الواحد مننا وبخاصة في وجود دايما - 00:45:30

لو فيه دولة بوليسية او دولة فيها بتحكم بالقبضة البوليسية. الناس بتبقى مرعوبة وخايفه. فلو عسكري امن دولة في يوم من الايام موقفك تبقى رجليك بتختبط في بعضها. صح؟ ده هم الان مش واقفين قصاد عسكري امن دولة. دول واقفين قصاد مين - 00:45:50

قاد فرعون. الصحراء الان واقفين قصاد فرعون. فرعون اللي كان ما بيرحمش. ربنا قال عنه ان فرعون علف قالوا له انت لن نثرك على ما جاءنا من البيانات والذى فطرنا. فتظن في يوم من الايام ان احنا آآ ربنا بيقى موجود في جهة. وانت - 00:46:10

جهة ونختارك لن نؤثرك. وده زى ما قلت لكم قبل كده ان الايشار ايشار بينا وبين بعض وفيه ايشار اعلى. اللي هو ايشار لك على نفسك هواك قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من بياناته الذي فطرنا. فاضلي ما انت قاض. ها اللي انت عايز تعامله اعمله. احنا ما بنخافش - 00:46:30

انا امنا بربنا ليغفر لنا خطایانا وما اكرهتنا عليه من السحر. والله خير وابقى. الطمأنة النفسية طنية النفس وانشراح الصدر. دي عطية من عطايا ربنا سبحانه وتعالى لا تكون الا لاهل الایمان. وده المحور الاساسي للصورة. وكانت النتيجة بعد ذلك - 00:46:50

ان ربنا سبحانه وتعالى يقول لهم ايه؟ يابني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم. اية تمانين. ووعدناكم جانب الطور الایمن ونزلنا عليكم

بس قلب لها قبلها معدرة اية سبعة وسبعين. ولقد اوحينا الى موسى ان اسرى بعادي. فاضرب لهم طريقا - 00:47:10
وفي البحر يبسا. لا تخاف دركا ولا تخشى. برضوا لا تخاف. لأن المسألة عطاء ايه؟ ها؟ يا جماعة احنا دلوقتي واقفين قصاد البحر.
فرعون ورانا والبحر قدامنا. ضرب موسى عد ما تخافش. ولا اللي معك يخف. عدي - 00:47:30

البحر اتقسم اتنasher طريق والناس تعدي! ايه ده! كده! لا تخاف! اللي مع ربنا لا يخاف. لا يشقى. انت في الشغل. وكيل الوزارة بتاعك
عندك في الشغل امرك غلط. قل له ده غلط. ده ده يعمل ويسيوي. لا تخافوا دركا ولا تخشوا - 00:47:50

انت خوف درك ولا تخشى. سورة طه بتطمئن قلبك. انت مع ربنا اوعى في يوم من الايام تخاف. بالقلب يتملئ الثقة في الله. ايمان.
يقين. اللي مع ربنا ما بيضعش. اللي مع ربنا ما بيضعيش - 00:48:20

قال الله سبحانه يابني اسرائيل تمانين بقى قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الایمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا
من طيبات ما رزقناكم ولا تطفروا فيه. فيحل عليكم غضبي. ومن يحل عليه غضبي فقد - 00:48:40

هنا ربنا بيووضح طول ما انت معي ماشي صح ان شاء الله ما فييش خوف واعطاءات ربنا المعنوية النفس. وعطاء ربنا المادية ان شاء
الله تصلك. انما لو في يوم من الايام خالفت لازم تكون فاهم كويس - 00:49:00

ان ساعتها الرحمات بتترفع وبينزل الغضب. قال الله في حل عليكم غضب من ربكم. في حل عليكم فيحل لا عليكم غضبي وقال لهم
موسى ايضا اية ستة وتمانين الم بعدكم ربكم وعدا حسناً افطال عليكم العهد ام اردم ان يحل عليكم غضب - 00:49:20

بربكم فاخلفتم ايه؟ فاخلفتم موعدى. فاخلفتم موحدى. ثم يذكر ربنا تبارك وتعالى سورة تانية زي ما ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا في
سورة مريم العطايا في الدنيا والعطايا في الآخرة العطايا المادية. ربنا ذكر ايضا في سورة طه العطايا - 00:49:40

المعنوية في الدنيا وفي الآخرة. فذكر لنا صنفين من الناس. زي ما ذكر لنا صنفبني اسرائيل في اول مرحلة من حياته لما كان طائع
قد ايه ربنا تطمئن قلوبهم وادى لهم الراحة النفسية وطمأنينة البال ربنا برضه بيذكر في الآخرة صنفين من الناس. قال الله سبحانه
وتعالى - 00:50:00

ايامية من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا خالدين فيه وسأله يوم القيمة حملها - 00:50:20

يوم ينفح في الصور وتحشر المجرمين يومئذ زرقا. يعني ايه زرقة؟ ها لا. يعني ايه زرقة؟ ده لون الوجه. لون الوجوه بتاعتهم سواد
والسواد ده بيبقى جاي منين؟ ايه؟ غضب من شدة - 00:50:40

الهم ربنا كان بيقول واذا بشر احدهم بالانشى ظل وجهه ايه؟ من شدة همه وشه اسود. صح فربنا بيقول ان هو من شدة الهم يوم
القيمة وشهم ايه يتختفون بينهم ان ليثتم الا عشرة. نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثالهم ان ليثتم الا يوما - 00:51:10

يسألونك عن الجبال فقل ينسفه ربي نسفا. طيب وانت اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم طب واهل الطاعة واهل الایمان واهل
القرب والناس اللي كانت كويسة هتخاف هيخافوا؟ حد يجيب لي اية من من سورة طه تدل ان زي ما ربنا هيأمن النفسية بتاعة -
00:51:40

في الدنيا هيأمن نفسية المؤمن برضو في الآخرة. هات عندك الاية رقم مية واتناشر. ومن يعمل الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف. فلا
يخاف. فلا يخاف الظلم ولا هضما. شفت الصورة بتتكلم عن ايه؟ بيقى سورة مريم الان سورة طه - 00:52:10

الاتنين بيكلموا بعض. سورة مريم بتتكلم عن العطاءات نهين المادية. سورة طه بتتكلم عن العطاءات النفسية المعنوية. اوروبا الان يا
اخوانى اوروبا الان الدكاترة كتر النفسيين فيها في كل حته نظرا لكثرة ترضيتهم على الدكاترة النفسيين. اكبر نسبة تعاطي المواد
المتعلقة بالاكتئاب - 00:52:40

والامراض النفسية موجودة في اوروبا. اكبر نسبة انتشار موجودة في اوروبا. اكبر نسبة ادمان خمر علشان الهم الوفي موجودة في
اوروبا. ليه؟ ليه؟ ومن اعرض عن ذكري فاصبحت حياته شقاء - 00:53:10

كنت قاعد مع احد اخوانا من حديث الایمان هو هولندي. فبيقول لي اوروبا الان ماشية في طريق من ثلاثة. اما الانتحار واما الحياة

على الادوية المهدئة واما الاسلام. واما الاسلام. اذكر لكم موقف - 00:53:30

اختم به في العطاءات الروحية اللي ربنا بيديها الانسان وبيديها له على قدر ايمانه وطاعته. الطائع تلاقي ربنا بيمن عليه بالصلوة بفتح معاني فتلاقي حاسس بخشوع ما هي دي عطايا. يقرأ قرآن فيتدبر اية فحاسس بعطايا. يقرأ اية يعيط - 00:53:50

طيب يسمع في الطريح في جسم الاشعر عطايا. آآ واحدنا بنبني المسجد جا لي حد من بلقاس آآ آآ زوج وزوجته ومعهم بنت اتنين وعشرين سنة نصرانية. آآ البنت بتقول انا مش - 00:54:10

مقتني بديني فيه حاجات كثير غلط في ديني في كزا وكزا زاكر شوية حاجات بس الاسلام انا سمعت ابونا زكريا بطرس بيقول حاجات عن الاسلام برضو فمش مقتنعة بالاسلام - 00:54:30

فلو قدرت تقعندي بالاسلام انا مستعد اسلم. البنت جات لي تلات تيام كل يوم كانت بتعرض تلات اربع خمس ست شبهات. كنا في الاوضة هنا كل يوم تعرض خمس ست شبهات. ماشي؟ الحمد لله اجيب لها على الشبهات واحدة في الثانية. خلصنا دي تقول لي طب الشبهة دي خلصنا دي؟ طب - 00:54:40

فضلت ان انتقم من شبهة لشبهة لحد ما ربنا سبحانه وتعالى اكرم. تالت يوم كان عندها الشبه رقم عشرين. فخلصنا الشبهات لستة عندك شبهتين ضد الاسلام؟ قالت لي لأن. قلت لها طب آآ ايه اللي فاضل؟ قالت لي انت اللي تقول. قلت لها طب قولي ورايا. اشهد ان لا - 00:55:00

لا الله الا الله. وشهاده ان محمدا رسول الله. والله يا دكتور البنت بمجرد ما تلفظت بالشهادة احنا لقينا البنت في الاوضة هنا صويبت وصريح وبكاء ومرة واحدة نزلت في الارض سجدة وقعدت تعيط. لدرجة احنا كان فينا حوالي ستين سبعين عامل شغالين بتعالى - 00:55:20

الواد بقى وبتعالى نقاشة وبتعالى مش عارف ايه. الكل حسب فيه حاجة فالكل جاي ودخل الاوضة والبنت واقعة في الارض وعملة تصوت وتصرخ وتعيط وعياط وبكاء كان مشهد والله كلنا عمالين نعيط. يعني كلنا كان انا شفت سبحانه الله جسمي كله وقف الان. آآ كلنا عمالين نعيط. هي فرحة - 00:55:40

البنت دي الان بتعطيت ليه؟ البنت دي الان بتصرخ ليه؟ ده اللي احنا بنسميه بكاء الفرح بكاء السعادة. البنت دي كانت عايشة في شقاء. بدننا وروحنا. والان انت عارف آآ واحد كان محبوس ظلم كان محبوس ظلم واتعادل - 00:56:00

اجراءات المحاكمة ومرة واحدة القاضي بيقول حكمت المحكمة حضوري براءة بتكون النتيجة حالة من الهيستيريا آآ الغير طبيعية. فرحة. ده لانه كان الجسم مسجون فالجسم هياخد راحته ففرحان. فتخيل بقى ان الروح قبل كده قبل النطق بالشهادتين كانت مخنوقة اووي - 00:56:30

وفي مرة واحدة ربنا سبحانه وتعالى اكرم وروح اتفتحت خلاص. السجن اتفتح وروح طاعت فانطلقت. وده اللي دايما بنشوفه مع كل حد بيدخل في الاسلام جديد بي اسلم بمجرد ما يسلم تلاقيه بكاء الفرحة حاجة لا يتخيلاها انسان. ليه؟ هي هبة من هبات الله عز وجل - 00:57:00

رحمة من رحمة الله نزلت على القلب فالقلب فرح. فسورة مريم بتتكلم عن العطايا الایه؟ سورة طه بتتكلم على العطايا الروحية العطايا القلبية انت مع ربنا ما تخافش. عشان كده ربنا قال لنا النفس مش هتطمئن الا وهي مع ربنا - 00:57:20

النفس هتشقى وهي بعيد عن ربنا. تلاقي النهاردة العصاة هم اكتر الناس عايشين حياة شقاء وبوس. ليه؟ عشان بعيد عن ربنا والواحد منهم لما بيلتزم وبيهتدى بيقى ما شاء الله فرحان جدا وسعيد جدا. صح؟ فمع ربنا ما تخافش. مع ربنا اطمئن - 00:57:40

ربنا سبحانه وتعالى علق الحياة الطيبة اللي هي بتاعة النفس على حاجتين ايمان وعمل صالح. من عمل صالح من ذكر او اثنى وهو مؤمن فليحييئه حياة الذي والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيأتيهم وايه؟ فصل - 00:58:00

صلاح البال هبة نعمة من الله سبحانه وتعالى. صلاح البال انك تروح البيت تروح تحط دماغك كده على المخدة تعرف تنام. ده صلاح

البال دي نعمة روحية ربنا بيديها لك - 00:58:20

على قدر ايمانك وطاعتكم. ما بتتشالاش بفلوس. والله انا قعدت في مرة مع واحد بيقول لي انا راس مالي معدى المية وعشرين مليون جنيه. يقول لي انا مستعد احط الان على الترابيرزة ستين مليون جنيه بس ادينني ساعة اروح احط دماغي على المخدة اعرف انام. الحاجات دي ما بنتشالاش. ولكن انما يجنبها الانسان - 00:58:30

من وراء طاعته لله سبحانه وتعالى. فعشان كده ربنا قال لك فمن اتبع هداي ها؟ فمن اتبع هدای فلا يدل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري ها فان له معيشة ضنكنا ونحشره يوم القيمة اعمى. وصلوا - 00:58:50

عيشو باقى النهاردة مع صورة مريم وطه في التراويح. تحسوا ان انتم يعني قدام رب فعلا آآ اعطاؤه لا يتوقف. قدام رب كريم او يتحب ربنا او ي وفي نفس الوقت تلاقيك بتتجتهد قوي في طاعة ربنا سبحانه وتعالى. اكتفي ان شاء الله بهذا القدر وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:59:10 00:59:30 -